

تفسير البغوي

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ

(إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) فإنهم ليسوا في خسر، (وتواصوا) أوصى بعضهم

بعضا، (بالحق) بالقرآن، قاله الحسن وقتادة، وقال مقاتل: بالإيمان والتوحيد.

وتواصوا بالصبر) على أداء الفرائض وإقامة أمر الله. وروى ابن عون عن إبراهيم قال:

أراد أن الإنسان إذا عمر في الدنيا وهم، لفي نقص وتراجع إلا المؤمنين، فإنهم يكتب

لهم أجورهم ومحاسن أعمالهم التي كانوا يعملونها في شبابهم وصحتهم، وهي مثل قوله:

لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا

الصالحات